

ديوان الحماسة

1 - (فَـرَاحَ وَمَا يَدْرِى أَفِي سَاعَةِ الضُّحَى ... تَرْوَحَ أُمُّ دَاجٍ مِنْ
الـَّيْلِ مُطْلَمٍ) .

وقال آخر .

2 - (نَظَرْتُ كَأَنِّي مِنْ وَرَاءِ زُجَاجَةٍ ... إِلَى الدَّارِ مِنْ فَرَطِ
الصَّبَابَةِ أَنْظُرُ) .

3 - (فَعَيْنَايَ طَوَّراً تَغْرِقَانِ مِنَ الْبُكَ ... فَأَعْشَى وَطَوَّراً تَحْسِرَانِ
فَأُبْصِرُ) .

وقال آخر .

4 - (وَمَا شَدَّتَا خِرْقَاءَ وَاهِيَتَا الْكُلَّ ... سَقَى بِهِمَا سَاقٍ فَلَمْ
تَتَّيَلَّسَا) .

5 - (بِأَضْيَعٍ مِنْ عَيْنَيْكَ لِلدَّمْعِ كَلِّمًا ... تَوَهَّمْتَ رَبْعًا أَوْ
تَذَكَّرْتَ مَنْزِلًا) .

_____ .

1 - المعنى ما كان يريد أن يسير لكنه ألجئ إلى ذلك فراح وهو لا يدري هلى هو يسير نهارة
أم ليلا لذهاب حواسه وتعلق قلبه بمحبوبته .

2 - الصبابة رقة الشوق والمعنى أنني من فرط شوقي وشغفي إلى رؤية دار محبوبتي كأني
أنظر إلى الدار من وراء زجاجة لامتلاء عيني بالدموع الصافية فلا تظهر لي الآثار .

3 - الطور المرة والحال يقال الناس على أطوار أي على أحوال شتى وأعشى أي لا أبصر وحسر
وتحسر يجوز أن يكون من قولهم حسر البحر إذا نضب الماء من ساحله ويجوز أن يكون من قولهم
حسرت المرأة القناع أزالته عن وجهها والأول أجود والمعنى فتمتلئ عيناى مرة بالدموع فلا
أقدر على النظر وتارة ينقطع الدمع عنهما فأبصر .

4 - الشن والشنة القربة الصغيرة البالية والخرقاء الحمقاء التي لا تحسن العمل والواهي
الضعيف والكلى جمع الكلية وهي الرقعة المستديرة تخرز تحت عروق الزق فإذا وهنت واسترخت
سال الماء من الزق وبله بالماء فتبلل .

5 بأضيع